(224) وقوله (فالفارقات فرقا) قال ابن عباس وابوصالح: هي التي تفرق بين الحق والباطل، وهي الملائكة وقال قتادة: هي آيات القرآن. وقال الحسن: هي آي القرآن تفرق بين الهدى والضلال (فالملقيات ذكرا) قال ابن عباس وقتادة هم الملائكة. والالقاء طرح الشئ على غيره، والالقاء الشئ على غيره، فالذكر يلقى بالبيان والافهام وهو من صفة الملائكة فيما تلقيه إلى الانبياء، ومن صفة الانبياء فيما تلقيه إلى الامم، ومن صفة العلماء فيما تلقيه إلى المتعلمين وقيل لما جمعت الاوصاف للرياح لاختلاف فوائدها. وقال بعضهم (المرسلات عرفا) الانبياء جاءت بالمعروف (فالعاصفات عصفا) الرياح (والناشرات نشرا) الامطار نشرت النبات (فالفارقات فرقا) آي القرآن (فالملقيات ذكرا) الملائكة تلقي كتاب ا تعالى إلى الانبياء. وقوله (عذرا او نذرا) يحتمل نصبه وجهين: احدهما - على انه مفعول له أي للاعذار والانذار. والثاني - مفعول به أي ذكرت العذر والنذر. واختار ابوعلي أن يكون بدلا من قوله (ذكرا) وقيل معناه اعذارا من ا وانذارا إلى خلقه ما القته الملائكة من الذكر إلى أنبيائه والعذر أمر في امر ظهوره دفع اللوم بأنه لم يكن يستحق لاجل تلك الحال مع وقوع خلاف المراد. فالعقاب على القبيح بعد الانذار يوجب العذر في وقوعه. وإن كان بخلاف مراد العبد الذي استحقه. قال الحسن (عذرا) معناه يعتذر به إلى عباده في العقاب أنه لم يكن الا على وجه الحكمة. والنذر والانذار وهو الاعلام بموضع المخافة ليتقي. ومن خفف (عذرا) كره توالى الضمتين. وقوله (إنما توعدون لواقع) جواب القسم ومعناه إن الذي وعدكم ا به من البعث والنشور والثواب والعقاب: كائن لا محالة. وقيل: الفرق بين الواقع